



تناقضات مدعي النبوة

غلام أحمد القادياني

أبو عبيدة العجاوي



1 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا هَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبَرَهُ تَكْبِيرًا

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شُكُورٌ

2 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الهادي والموفق والمعين، ذو العزة والجلال والعظمة والكبرياء والكمال، له المنة والنعمة والفضل والرحمة، ومنه الكرم والعطاء والإحسان والجود، وأشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبي بعده، وبعد:

فهذا ما يسر الله لنا جمعه من تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني وصدق الله العظيم القائل في كتابه العظيم: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء ٨٢]

ليس غريبا وعجيبا أن نجد شيئا من الاختلاف والتناقض في أقوال البشر، فإن الكمال لله وحده سبحانه جل وعلا والعلم المنزه، والبشر بطبيعتهم يقع منهم التغير والتبدل والتقلب والتناقض والاختلاف في أقوالهم -وهم ليسوا بمعصومين-، وهذا له أسباب كثيرة منها: الجهل، والخطأ، والسهو، وتغير الرأي والاجتهاد، والعمر والخبرة والتجربة وغير ذلك...

ويمكن غض الطرف عن بعض تناقضات البشر لجواز وقوعها منهم، بما لا يمس أساس الإيمان والمعتقد الإسلامي، ومن تناقض قوله واختلف عما قال سابقا نتيجة ثبوت الحق والصواب لديه، فهذا شيء لا يذم عليه صاحبه،

3 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

والله الهادي يهدي من يشاء للحق والصواب، نسأل الله الهداية والرشد
والحق والصواب والإتباع، ونعوذ به من الضلال والباطل والإبتداع.

أما أن يقع التناقض والاختلاف -وهو كثير- من رجل يدعي النبوة والوحي من
الله جل في علاه، فهذا مما لا يغض الطرف عنه، وينبغي إبرازه للناس ليس
فقط لمجرد تناقضه، بل لأن الأمر دين، دين وإيمان وردة وكفر.

وهذا التناقض دليل على الكذب، وأن صاحبه في قلبه وعقله مرض والعياذ
بالله، كما قال مدعي النبوة غلام أحمد القادياني:

"لابد أن يكون في كلام الكاذب اختلاف وتضاد". [الخزائن الروحانية ج ١٠
ص ٢٧٥]

"لا يمكن أن يكون في حديث العاقل وصافي القلب أي تناقض أو اختلاف،
ولكن المجنون والمنافق يكون في حديثه اختلاف وتناقض". [المصدر السابق
ج ١٠ ص ١٤٢]

قال الله العليم المحيط: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر ٢٨]

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره: "وَقَوْلُهُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ» أَي: لَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ كَاذِبًا كَمَا

4 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

تَزْعُمُونَ، لَكَانَ أَمْرُهُ بَيِّنًا، يَظْهَرُ بِكُلِّ أَحَدٍ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، كَأَنَّكَ تَكُونُ فِي غَايَةِ الْاِخْتِلَافِ وَالْاِضْطِرَابِ، وَهَذَا نَرَى أَمْرَهُ سَدِيدًا وَمُنْهَجَهُ مُسْتَقِيمًا، وَلَوْ كَانَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ الْكَذَّابِينَ لَمَا هَدَاهُ اللَّهُ، وَأَرْشَدَهُ إِلَى مَا تَرَوْنَ مِنَ انْتِظَامِ أَمْرِهِ وَفِعْلِهِ".

فهذا الغلام القادياني لأنه ليس من الله سبحانه، وقع في التناقض والاختلاف، فأظهر الله كذبه ودجله، وسبحان الله رب العالمين.

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالنَّعْمَ الْعَظِيمَةَ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي هَذَا خَالصًا لَوَجْهِهِ الْعَظِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ يَوْمَ الدِّينِ، إِنَّهُ هُوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ، اللَّهُمَّ آمِينَ.

نعوذ بالله من التناقض والاختلاف والاضطراب.
ونعوذ به من الكذب والافتراء والزور والبهتان.
والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.
والحمد لله رب العالمين.



5 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

تناقض رقم (ا) كم عدد معجزات الغلام القادياني؟ وهل تزيد أم تنقص؟

ذكر في [مواهب الرحمن ٦] عام ١٩٠٣م أن عدد معجزاته بلغت أكثر مائة ألف :
" وقد رأوا مني أكثر من مائة ألف آيات و خوارق ومعجزات، فنسي كل منهم ما رأى ".

مع أنه ذكر في [التجليات الإلهية ص ٢٣] عام ١٩٠٦م أن عدد معجزاته بلغت عشرة آلاف : " ذكرت في هذا الكتاب أن آياتي بلغت عشرة آلاف آية ".

قال في عام ١٩٠٧م في كتابه [حقيقة الوحي ٤٦٢] أن عدد معجزاته بلغت أكثر من ثلاثمائة ألف : " واقول خالفا بالله الذي نفسي بيده أنه هو الذي بعثني، وهو الذي سماني نبيا، وهو الذي دعاني مسيحا موعودا، وقد أظهر لتصديقي آيات عظيمة بلغ عددها ثلاثمائة ألف ".

مع أنه قال عام ١٩٠٣م في كتابه [تذكرة الشهادتين ٦١] أن عدد معجزاته أكثر من مليون : " فكل هذه الاعتراضات ناتجة عن الجهل والعمى والتعنت، وليس منشأها الأمانة والبحث عن الحقيقة عند شخص ظهرت على يده أكثر من مليون آية إلى الآن، ولا تزال تظهر ".

6 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

ثم في كتاب [ينبوع المعرفة ٣٩٢] عام ١٩٠٨م في نفس السنة التي هلك فيها قال أن عدد معجزاته أكثر مائة ألف : " فإنني صاحب تجربة في هذا المجال، إذ يكلمني الله، وقد أظهر على يدي أكثر من مئة ألف آية ".

تناقض رقم (٢) كم عدد معجزات الغلام القادياني في كتابه تذكرة الشهادتين ؟

"ثم يؤيده في كل خطوة ويُظهر مئة ألف آية تؤيداه". [تذكرة الشهادتين ٩٦]

"أقول حالفا بالله الذي نفسي بيده: إنه قد ظهرت على يدي أكثر من مئتي ألف معجزة". [تذكرة الشهادتين ٤٩]

" فكل هذه الاعتراضات ناتجة عن الجهل والعمى والتعنت، وليس منشأها الأمانة والبحث عن الحقيقة عند شخص ظهرت على يده أكثر من مليون آية إلى الآن، ولا تزال تظهر ". [تذكرة الشهادتين ٦١]

تناقض رقم (٣) ما رأي الغلام القادياني في ختم النبوة، وفيمن يدعي النبوة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟

7 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"فلا تظنّ يا أخي أنّي قلت كلمة فيها رائحة ادّعاء النبوة كما فهم المتهورون في إيماني وعرضي... ومعاذ الله أن أدّعي النبوة بعد ما جعل الله نبينا وسيدنا محمّد المصطفى، خاتم النبيين". [حماسة البشرية ١٧٣]

"وأقول حالفا بالله الذي نفسي بيده أنّه هو الذي بعثني وسقاني نبيا، وهو الذي دعاني مسيحا موعودا". [حقيقة الوحي ٤٦٠]

تناقض رقم (٤) هل ينزل المسيح عيسى عليه السلام آخر الزمان؟ أم أنه مات؟

"وإن الغلبة الكاملة التي وعد بها الإسلام ستتحقق بواسطة المسيح، فعندما يأتي المسيح عليه السلام إلى الدنيا ثانية سينتشر الإسلام على يده في جميع الأقطار والأمصار". [البراهين الأحمدية الأجزاء الأربعة ٥٧٣]

"نعم.. إني قلت وأقول: إن عيسى ابن مريم عليه السلام قد توفي كما أخبرنا القرآن العظيم والرسول الكريم". [حماسة البشرية ٤١]

تناقض رقم (٥) ما رأي الغلام القادياني في أحاديث المهدي وحديث "لا مهدي إلا عيسى"؟

"وأما أحاديث مجيء المهدي.. فأنت تعلم أنها كلها ضعيفة مجروحة ويخالف بعضها بعضا، حتى جاء حديث في ابن ماجه وغيره من الكتب أنه لا مهدي إلا

8 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

عيسى بن مريم؛ فكيف يُنكأ على مثل هذه الأحاديث مع شدة اختلافها وتناقضها وضعفها، والكلام في رجالها كثير كما لا يخفى على المحدثين".

[حماسة البشرى ١٨٩]

"بل الحق الثابت أنه: لا مهدي إلا عيسى". [باقة من بستان المهدي، حقيقة

المهدي ٢٢٦]

تناقض رقم (٦) هل المهدي فاطمي؟

"سمعت بعض الجهال يقولون أن المهدي من بني فاطمة، فكيف يكون هذا الرجل إني أنا المهدي الموعود وأنه ليس منهم؟ فالجواب الله يعلم حقيقة الأحوال وحقيقة النسب والآل، ومع ذلك إني أنا المهدي الذي هو المسيح المنتظر الموعود، وما جاء فيه أنه من بني الفاطمة فاتقوا الله والساعة الحاطمة". [الخطبة الإلهامية ٦٤]

"إن المهدي المعهود سيشابه النبي صلى الله عليه وسلم في خلقه وخلقه، واسمه سيواطئ اسمه صلى الله عليه وسلم، أي أن اسمه أيضا سيكون محمدا وأحمد، وسيكون من أهل بيته". [إزالة خطأ ١٠]

تناقض رقم (٧) هل الغلام القادياني فاطمي؟

9 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"وما كنت من جرثومة العلماء الأجلة، ولا من قبيلة بني الفاطمة". [مواهب

الرحمن ٧٢]

"ومع أن الله شرفني بأئني إسرائيلي وفاطمي أيضا وإن لي نصيبا من كلا

العرقين". [إزالة خطأ ١٦]

تناقض رقم (٨) هل هناك مسيح بعد الغلام القادياني؟

"وإننا إذا ودعنا الدنيا فلا مسيح بعدنا إلى يوم القيامة". [إعجاز المسيح ٣٨]

"وكذلك ما ادعيت أن فكرة المماتلة قد انقطعت بعدي، بل من الممكن

عندي أن يأتي في المستقبل حتى عشرة آلاف من أمثال المسيح مثلي". [فتح

الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٢١١]

تناقض رقم (٩) هل المحدث يطلع على الغيب؟

"فإنني دون أدنى شك قد جئت من الله تعالى، محدثا في هذه الأمة،

والمحدث أيضا يكون نبيا من وجه. ومع أن نبوته ليست تامة، لكن فيه جزء من

النبوة لأنه يحظى بشرف مكالمة الله تعالى. وتُكشف عليه أمور غيبية".

[فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٦٨]

10 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"إذا كان الذي يتلقى أخبار الغيب من الله تعالى لا يسمى نبيا فبالله أخبروني بأي اسم يجب أن يُدعى؟ لو قلت يجب أن يسمى "محدثا"، لقلت لم يرد في أي قاموس أن التحديث يعني الإظهار على الغيب". [إزالة خطأ ٦]

تناقض رقم (١٠) هل باب نزول وحي جبريل عليه السلام انقطع أم لا يزال؟

"إن باب نزول جبريل بوحى النبوة مسدود". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٥٤٧]

"أقول لكم صدقا وحقا إن كل باب يمكن أن يغلق، ولكن باب نزول روح القدس لن يغلق أبدا". [سفينة نوح ٣٥]

تناقض رقم (١١) هل يجيز الإسلام بعثة رسول بعد محمد صلى الله عليه وسلم قديما كان أو جديدا؟

"لا يجيز القرآن الكريم مجيء أي رسول بعد خاتم النبيين، سواء أكان قديما أو جديدا". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٥٤٧]

"إني لست نبيا فقط بل نبي من ناحية وتابع للنبي صلى الله عليه وسلم، ومن أمته من ناحية أخرى لكي تثبت قوة النبي صلى الله عليه وسلم القدسية وكمال فيضه". [حقيقة الوحي ١٣٩]

11 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

تناقض رقم (١٢) هل هناك حاجة في هذا العصر إلى بعثة نبي جديد؟

"فلا حاجة لنا إلى نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم وقد أحاطت بركاته كل أزمئة". [حماسة البشرى ٩٨]

"ولكن إذا ظهرت لي آيات الله وصرح الزمان بحاجته إلي فإن إنكاري بمثابة ضرب اليد على حد سيف بتار". [حقيقة الوحي ٥١]

تناقض رقم (١٣) هل المنايا تطيش سهامها؟

"رأيتُ أن أجل أحد الناس قريب، ولكن لم أعرف من هو، فدعوتُ في هذه الحالة الكشفية، فتلقيت الوحي التالي: **"إنَّ المنايا لا تطيش سهامُها"**. ثم دعوت في هذه الحالة الكشفية ثانية وقلتُ: رَبِّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فتلقيت الوحي التالي: **"إنَّ المنايا قد تطيش سهامُها"**. [التذكرة ٧٢٣]

تناقض رقم (١٤) هل الدولة البريطانية هي الدجال؟

"فاعلم أننا لا نسمي الدولة البريطانية دجالا معهودا". [نور الحق ٣٤]

"وقت خروج الدجال، وخروج ياجوج... وهم قوم الروس وقوم البراطنة وإخوانهم". [التبليغ ٥٣]

تناقض رقم (١٥) هل يجيء نبي إسرائيلي قديم أو جديد؟

"والحاصل أن الله سلب من اليهود بعد عيسى نعمة النبوة، فلا ترجع إليهم أبدا في زمان خير البرية. وكون عيسى من غير أب وبلا ولد دليل على ما مر بالأدلة القاطعة، وإشارة إلى قطع تلك السلسلة الإسرائيلية. فلا يجيء نبي من اليهود لا قديم ولا حديث في دور النبوة المحمدية، وعد من الله ذي العزة. وكما نزع النبوة منهم كذلك نزع منهم ملكهم". [مواهب الرحمن ٦٠]

"ومع أن الله شرفني بأئني إسرائيلي وفاطمي أيضا وإن لي نصيبا من كلا العرقين". [إزالة خطأ ١٦]

تناقض (١٦) هل الغلام القادياني والعياذ بالله يشبه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أم عيسى عليه السلام؟

"إن المهدي المعهود سيشابه النبي صلى الله عليه وسلم في خلقه وخلقته، وأن اسمه سيواطئ اسمه صلى الله عليه وسلم، أي أن اسمه أيضا سيكون محمدا وأحمد، وأنه سيكون من أهل بيته صلى الله عليه وسلم". [إزالة خطأ ١٠]

13 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"أنت أشد مناسبة بعيسى ابن مريم وأشبهه الناس به حُلَقًا وحُلَقًا وزمانًا".

[التذكرة ١٨٣]

تناقض رقم (١٧) هل المسيح عيسى عليه السلام له أولاد أم بلا ولد؟

"وكون عيسى من غير أب وبلا ولد دليل على ما مر بالأدلة القاطعة، وإشارة

إلى قطع تلك السلسلة الإسرائيلية". [مواهب الرحمن ٦٠]

"وثمة قبيلة من الأفغان تعرف باسم "عيسى خيل"، وأي عجب في أن يكون

هؤلاء من أولاد عيسى عليه السلام". [المسيح الناصري في الهند ٧٦]

تناقض رقم (١٨) ما المقصود بوحى القادياني "شأتان تذبحان"؟

" شأتان تذبحان وكل من عليها فان. أي كل نفس عرضة للقضاء والقدر، ولا

مناص لأحد من الموت. سيغادر أحد هذه الدنيا بضعة أيام قبل غيره وسيلحق

به الآخر بعد ذلك". [البراهين الأحمدية الأجزاء الأربعة ٥٨٤]

"شأتان تذبحان. فإحدهما ميرزا أحمد بيك الهوشياربوري، أما المراد من

الشاة الثانية فصره". [عاقبة آتاهم ٢٤١]

14 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

بعد أن استند على شاتين تذبحان كما وردت في البراهين قبل ٢٣ سنة قال :
"وهذه النبوءة تتعلق بعبد اللطيف وتلميذه عبد الرحمن التي تحققت بعد ٢٣
عاما بالضبط من تدوينها في كتابي البراهين الأحمدية". [تذكرة الشهادتين
[١٠٩]

تناقض رقم (١٩) هل التوفي لا يكون معناه إلا الموت؟

"والحق أن لفظ التوفي إذا جاء في كلام وكان فاعله الله، والمفعول به أحد
من بني آدم صريحا أو إشارة، مثلا إذا كان الكلام هكذا : توفى الله زيدا، أو
توفى الله بكرا، أو تُوفى خالد، فلا يكون معناه في لسان العرب إلا الإماتة
والإهلاك، ولن تجد ما يُخالفه في كلام الله ولا في كلام رسوله ولا في
كلام أحد من شعراء العرب ونوابغهم". [حمامة البشرية [١٣٢]

" تلقيت البارحة إلهاما عجيبا آخر وهو : (قل لضيفك إني متوفيك. قل لأخيك
إني متوفيك) وهذا الإلهام أيضا نزل مرارا، وله مفهومان فقط، والمفهوم
الأول هو : قل لمن هو محط فيضك، أو أخيك، إني سأكمل نعمتي عليك،
والمفهوم الثاني : إني سأميتك ". [التذكرة [١٠٩]

تناقض رقم (٢٠) هل الصحابة كانوا يؤمنون بموت المسيح عليه السلام؟

15 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"جاء في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه في معنى التوفي شرح واضح فقال : متوفيك: مميتك وتبعه سائر الصحابة والتابعين ومن تبعهم، ولم يشد أحد منهم بخلاف، فأني دليل يكون أوضح من هذا إن كان رجل من الطالبين". [حمامة البشري ١٢٥]

"إن بعض الصحابة من قبلي التدبر الذين لم تكن درايتهم جيدة -مثل أبي هريرة- كانوا يظنون -نظرا إلى نبوءة مجيء عيسى الموعود- أن عيسى عليه السلام سيعود بنفسه. كما كان أبو هريرة واقعا في هذا الخطأ منذ البداية". [حقيقة الوحي ٤٠]

تناقض رقم (٢١) هل القدر المبرم يتغير ويتبدل؟

"ولكن جوهر النبوءة أي زواج تلك المرأة مني قدر مبرم لا يمكن زواله بأي حال، لأنه قد ورد بهذا الصدد في إلهام الله: "لا تبديل لكلمات الله"، فلو زالت لبطل كلام الله". [مجموعة الإعلانات]

"مرض عبد الرحيم خان، الابن الأصغر لأخي نواب محمد علي خان، مرضاً شديداً، ولزمته الحمى الشديدة أربعة عشر يوماً على التوالي، واختلّت حواسه وفقد الوعي، حتى أصيب بالتيفوئيد. وكان حضرة خليفة الله عليه السلام يُذكر يومياً بالدعاء له، وكان يدعو له. وفي 25/10 قالوا له بمنتهى القلق أن لا أمل في حياة عبد الرحيم بحسب العلامات. وبينما كان، وهو رؤوف رحيم، يدعو له في صلاة التهجد إذ أوحى الله إليه: "تقدير مبرم بے اور بلاکت مقدر." (أردية) أي أن القدر مُبرم والهلاك مقدر. ... قال: عندما تلقيت من الله تعالى

هذا الوحي القهري خيم عليّ حزن عميق، وخرج من لساني تلقائياً: إلهي، إذا لم يكن هذا وقت الدعاء، فهناك وقت الشفاعة، وها إني أشفع له عندك. فنزل عليّ الوحي فوراً: "يُسَبِّحُ لَه مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ. مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ." فارتجف جسدي بهذا الوحيّ الجلاي، وسيطر عليّ الخوف والهول إذ شفعتُ بدون إذن الله تعالى. ثم بعد دقيقتين نزل عليّ الوحي: "إِنَّكَ أَنْتَ الْمَجَازُ." "أَيُّ قَدِّ أَدْنَى لَكَ." ثم بدأت صحتي تتحسن باستمرار، وكل من كان يراه بعدها ويعرفه كان قلبه يمتلئ شكرًا لله تعالى، وكان يعترف أن مبيئًا عاد إلى الحياة بلا ريب. [التذكرة 01٧]

تناقض رقم (٢٢) هل الغلام القادياني مغولي أم فارسي أم صيني؟

"بيان سوانحي هو التالي: اسمي غلام أحمد واسم والدي غلام مرتضى واسم جدي عطا محمد واسم جد والدي غل محمد، وكما قيل إن قومي ينتسبون إلى "برلاس" المغولي ويتبين من وثائق آبائي القديمة التي لازالت محفوظة إلى الآن أنهم أتوا إلى هذا البلد من سمرقند". [البراءة ٢٦٠]

"أسرتنا التي اشتهرت بأنها مغولية غير أن ما قال الله تعالى هو الأصح وهو أن هذه الأسرة فارسية الأصل.. وجداننا ينحدرون من أسرة مغولية وهن صينيات الأصل أي كن من سكان الصين". [حقيقة الوحي ١٨٧]

تناقض رقم (٢٣) ما هي أخلاق الغلام القادياني؟

17 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"إنني مفطور على أن لا تخرج من فمي أقوال جارحة أو مؤذية لأحد". [الخرائن

الروحانية ج ٤ ص ٣٢٠]

"وقد سبوني بكل سب فما رددت عليهم جوابهم". [مواهب الرحمن ١٥]

"تلك كتب ينظر إليها كل مسلم بعين المحبة والمودة وينتفع من معارفها،

ويقبلني ويصدق دعوتي، إلا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا

يقبلون". [التبليغ ١٠٠]

ومن اللئام أرى رجلاً فاسقاً غولاً لعيناً نطقة السفهاء

شكس خبيث مفسد ومزور نحس يسمى السعد في الجهلاء

ما فارق الكفر الذي هو إرثه ضاهي أباه وأمه بعماء

اذيتني خبثاً فلست بصادق إن لم تمت بالخزي يا ابن بغاء [الاستفتاء ١٣٠-١٣١]

تناقض رقم (٢٤) هل أعداء الغلام القادياني لا يقدرّون عليه بقدرّة الله

المعجزة أم بسبب سيف بريطانيا؟

18 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"ولو ألقيت أنا في النار بسبب العمل الذي كلفت به فأنا موقن بأن النار لن تحرقني، ولو رميت في قفص الأسود لن تقدر على أكلي". [الملفوضات]

"ولولا خوف سيف الدولة البريطانية لمزقونا كل ممزق". [نور الحق ٣]

تناقض رقم (٢٥) هل الدولة البريطانية محسنة للمسلمين؟

"اشترى -أي والد القادياني- في أيام مفسدة عام ١٨٥٧م خمسين حصانا من جيبه الخاص، وقدمها للحكومة مساعدة منه مع خمسين من خيرة الشباب والفرسان". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ١٦٦]

"بل الدولة البريطانية محسنة للمسلمين والملكة المكرمة التي نحن رعايا لها، يرجح الإسلام في باطنها على ملل أخرى". [حمامة البشرية ٧٨]

في عام ١٨٥٧م ارتكبت بريطانيا الفظائع بحق المسلمين بسبب سيطرتها على الهند وثورة المسلمين عليها، وهو يلقي باللوم على المسلمين لا بريطانيا.

تناقض رقم (٢٦) ما رأي الغلام القادياني بالكذب؟

"كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتلقى وحيا". [ضرورة الإمام ٥]

"وكان أويس القرني هو الآخر يتلقى وحيا". [ضرورة الإمام 0]

"اعلموا أن الكذب مثل أكل القذارة". [حقيقة الوحي ١٩٣]

"لا شيء أسوء من الكذب في هذا العالم". [حقيقة الوحي ٤١٦]

تناقض رقم (٢٧) هل شفي القادياني من كثرة التبول؟

"دعوتُ ذات مرة للشفاء من هذين المرضين تمامًا -الدوار وكثرة التبول-، فجاء الجواب: هذا لن يكون. فألقي في روعي من عند الله تعالى أن هذا أيضًا من علامات المسيح الموعود، إذ ورد أنه سينزل بين مهرودتين. فهذان المرضان هما الرداءان الأصفران، أحدهما في أعلى البدن، والآخر في أسفله". [التذكرة ٤٧٨]

"لقد جرّبتُ ورأيت في بعض الأمراض أن الله تعالى قد تفضّل عليّ بمجرد الدعاء، وزال المرض. فقبل بضعة أيام ساءت حالتي جرّاء كثرة البول والإسهال، فقمّتُ بالدعاء، فتلقيت الإلهام: "دعاؤك مستجاب". فوجدتُ أنني قد تماثلت للشفاء بعدها فورًا. إنّ الله أفضلُ الوصفات كلها وهي جديرة بالإخفاء، ولكني أفكر أن هذا بخل، فأضطر لكشفه للناس". [التذكرة ٤٨٣]

تناقض رقم (٢٨) وحي القادياني والشعر؟

زعم القادياني أنّ الله أوحى إليه وحيا طويلا جاء فيه: "إنّ في كلامك شيء لا دخل فيه للشعراء". [الاستفتاء ١١٢]

ولكن في نفس الوحي والإلهام السابق، وفي الصفحة السابقة مباشرة، جاء في الوحي والإلهام النازل عليه: "عفت الديار محلّها ومقامها". [الاستفتاء ١١١] وهو شعر لبيد بن ربيعة هذا عدا عن قول القاديانيّ الشعر فله قصائد عديدة وطويلة.

تناقض رقم (٢٩) ما قول الغلام القادياني في لحم الحمر الإنسية؟

"ما تقول يا سيّدي في لحوم الحمر الإنسية؟ حرام وإن طبخ فاكسروا قدرها واهرقوها". [عربي بول جال ٤]

"أفلا توجد في الدنيا دوابّ طيّبة مثل الغزلان والحمر الأهليّة والأرانب". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ١٣٧]

تناقض رقم (٣٠) هل أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام كانت نبوتهم تابعة لموسى عليه السلام؟

21 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"مع أنّ بني إسرائيل كان فيهم أنبياء كثيرون، إلا أنّ نبوتهم لم تكن نتيجة أتباعهم لموسى عليه السلام". [حقيقة الوحي ٨٨]

"إنّ المسيح كان تابعا لنبيّ كامل وعظيم أعني موسى عليه السلام، وكان خادما لدينه". [التذكرة ٧٦]

تناقض رقم (٣١) ما المراد من دابة الأرض؟

"وأما دابة الأرض، فليس المراد منها حيوان لا يعقل، بل هي الإنسان بحسب قول سيدنا علي رضي الله عنه ، والمراد من دابة الأرض هنا طائفة من الناس الذين ليس فيهم روح سماوية... ذوي كعب عال في علم الكلام والفلسفة".
[فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٣٩٥]

"إنّ المراد من دابة الأرض، هي تلك الدودة أيضا، التي كان مقدّرا لها أن تخرج من الأرض في زمن المسيح الموعود، وتدقّر الدنيا بسبب سوء أعمال أهلها".
[نزول المسيح ٣٩]

"إن المراد من دابة الأرض علماء السوء الذين يشهدون بأقوالهم أن الرسول حق والقرآن حق، ثم يعملون الخبائث ويخدمون الدجال". [حمامة البشري ١٧٩]

تناقض رقم (٣٢) ما رأي الغلام القادياني فيمن يتلقى وحيا بلغة لا يفهمها؟

22 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"أنه من غير المعقول أبداً ومن السفاهة حقاً أن يتلقى الإنسان وحياً، وهو ليس بلغته أو لا يفهمه، لأن فيه تكليف ما لا يطاق، وما فائدة الوحي الذي هو فوق فهم الإنسان". [الجزأين الروحانية ج 23 ص 218]

"بعض الوحي الذي اتلقاه يكون بلغات لا أعرفها إطلاقاً مثل الإنجليزي و السنسكريتي والعربي وغيرها:". [الجزأين الروحانية ج 18 ص 435]

تناقض رقم (٣٣) ما هو حكم من لم يؤمن بالغلام القادياني؟

"لقد كشف الله علي أن كل من بلغته دعوتي ولم يصدقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى". [التذكرة ٦٦٢]

"مذهبي من البداية بأن من ينكر دعوتي ليس بكافر أو دجال". [الجزأين الروحانية ج 15 ص 164]

تناقض رقم (٣٤) هل الغلام القادياني صاحب شريعة؟

"فما دمت رسولا من الله، ولكن دون شريعة جديدة، ودون ادعاء جديد وبغير اسم جديد، بل جئت حاملاً اسم النبي الأكرم خاتم الأنبياء". [نزول المسيح ٢]

23 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"فلتفهم ما هي الشريعة؟ كلٌّ من بين الأوامر والنواهي بناء على وحيه، وأسس قانوننا لأقننه صار صاحب الشريعة، فبناء على هذا التعريف يلزم المخالفين أن يقرّوا بأنّي صاحب شريعة، لأنّ وحيي يشمل الأمر والنهي".
[الخزائن الروحانية ج 17 ص 435]

تناقض رقم (٣٥) ما هو موقف الغلام القادياني من مرض الطاعون؟

"قلبي منظر حزنا على الناس بسبب هذا الطاعون، فهو ليس بطاعون بل هو طوفان عظيم تعال واركب سفينتنا بسرعة، فإن سفينتنا هذه من ذلك الرب العليم". [غلاف سفينة نوح]

"ذات يوم عزمت على الدعاء نظرا إلى حر شديد واضطراب الناس فخطر ببالي فجأة أن ما يفعله الله تعالى إنما هو لتأييدنا. فلو زال الطاعون اليوم وسلم الناس من الزلازل ونضجت الزروع جيدا سيبدأ الناس مرة أخرى بكيل الشتائم والسباب لي. يقول الله تعالى: سأظهر صدقك صولات قوية. هذه هي صولاته، فلماذا أدعو لإيقافها؟ إن راحتنا لا تكمن في راحة العالم، فكل ما يحدث إنما هو لصالحنا. إن سنة الله جارئة منذ القدم على هذا النحو. ما دام الله كافل أمورنا كلها فلماذا نحزن نحن ما سيظهر ستكون أية لنا".
[الملفوظات]

تناقض رقم (٣٦) هل خالف القادياني -ربه- أم لا؟ وهل هو معصوم؟

"والله يعلم أنني ما قلت إلا ما قال الله تعالى، ولم أقل كلمة قط تخالفه
وما فسّنها قلبي في عمري". [حماسة البشرى ٤٠]

"كنتُ فسرت خطأ لفظ التوفي بمعنى الاستيفاء في موضع من "البراهين
الأحمدية"، ويقدم بعض المشايخ قولي هذا بقصد الطعن، مع أنه لا يصح
الطعن فيه، فإني أعتزف أنه كان خطأ. مني، ولكنه ليس خطأ في الوحي. إنما
أنا بشر، ولست بريئاً كسائر البشر من اللوازم البشرية من سهو ونسيان
وخطأ. ومع أبي أعلم أن الله تعالى لا يتركني ثابتاً على الخطأ، إلا أنني لا أدعي
أنني بريء من أن أخطئ في الاجتهاد. إن وحي الله يكون مترها عن الخطأ، أما
كلام البشر ففيه احتمال الخطأ، لأن السهو والنسيان من لوازم البشر".
[التذكرة ٩١]

تناقض رقم (٣٧) ما هي مواصفات إمام الزمان -أي الغلام القادياني-؟

"لابد أن يتحلّى إمام الزمان بالقوى والكفاءات والمؤهلات التالية الأولى:
قوة الأخلاق : لأنه يضطر لمناقشة الأوغاد والبذيين، فلا بد أن يؤتى أخلاقاً
رفيعة جداً حتى لا تتولد فيه ثورة النفس وجيشان الجنون الذي يؤدي إلى
حرمان الناس من فيوضه. ومن المعيب جداً أن يقع أحد في الأخلاق الرذيلة
بعد أن يسميه الله ولياً من أوليائه، فلا يقدر علي تحمّل بعض الكلمات
القاسية والجارحة. ومن يدعي بأنّه إمام الزمان ثم يتسم بطبع ناقص لدرجة

25 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

يرغي ويزيد وتحمر عيناه من أجل آتفه الأمور، فليس بإمام الزمان. لأنه لا بد أن يصدق عليه مضمون الآية: {وإنك لعلی خلق عظیم}. [ضرورة الإمام ١٢]

"يكلّمون الناس من الإست لا من الأفواه، يعني ولا تجد في كلماتهم طهارة وبركة واستقامة ونورانية كلمات الصالحين". [حماسة البشرى ١٨٠]

تناقض رقم (٣٨) هل الغلام القادياني ذو فصاحة وبلاغة باللغة العربية؟

"لقد أعطيت آية الفصاحة والبلاغة بالعربية ظلا لمعجزة القرآن الكريم، ولا يقدر أحد على مبارزتي في ذلك". [ضرورة الإمام ٤٠]

"فوالله ما أهرق دمه إلا هذه الكذابون". [نجم الهدى ٥٢]

تناقض رقم (٣٩) متى بدأ نزول الوحي على الغلام القادياني؟

١٨٦٥م : "لما كان الله تعالى يعلم أن الأعداء سيتمنون هلاكي لكي يستدلوا بموتي العاجل على كذبي، فقد قال لي سلفا: (ثمانين حولا، أو قريبا من ذلك، أو تزيد عليه سنينا، وترى نسأل بعيدا)". [التذكرة ٥]

١٨٧٥م : "إنني نلت شرف المكالمة والمخاطبة الإلهية في عام ١٢٩٠هـ من الهجرة بالضبط". [حقيقة الوحي ١٨٦]

١٨٨٢م : "وكنت ذات ليلة أكتب شيئاً، فنمت بين ذلك، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه كالقدر التام، فدنا مني كأنه يريد أن يعانقني فكان من المعانقين ورأيت أن الأنوار قد سطعت من وجهه ونزلت علي كنت أراها كالأنوار المحسوسة حتى أيقنت أن أدركها بالحس لا يبصر الروح وما رأيت أنه انفصل مني بعد المعانقة، وما رأيت أنه كان ذاهبا كالذاهبين. ثم بعد تلك الأيام، فتحت على أبواب الإلهام، وخاطبني ربي وقال: "يا أحمد بارك الله فيك". [التذكرة ٤٥]

تناقض رقم (٤٠) هل الغلام القادياني ليس نبيا أم نبي مجازا أم حقيقة أم ناقص؟

"فلا تظنّ يا أخي أنّي قلت كلمة فيها رائحة ادّعاء النبوة كما فهم المتهورون في إيماني وعرضي... ومعاذ الله أن أدعي النبوة بعد ما جعل الله نبينا وسيدنا محمّد المصطفى ، خاتم النبيين". [حماسة البشرى ١٧٢]

"وسميت نبيا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة". [الاستفتاء

"إذا كان الذي يتلقى أخبار الغيب من الله تعالى لا يسمى نبيا فبالله أخبروني بأي اسم يجب أن يُدعى؟ لو قلتم يجب أن يسمى "محدثا"، لقلت لم يرد في أي قاموس أن التحديث يعني الإظهار على الغيب". [إزالة خطأ ٦]

"فإنني دون أدنى شك قد جئت من الله تعالى، محدثا في هذه الأمة، والمحدث أيضا يكون نبيا من وجه. ومع أن نبوته ليست تامة، لكن فيه جزء من النبوة لأنه يحظى بشرف مكالمة الله تعالى. وتُكشف عليه أمور غيبية".
[فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٦٨]

تناقض رقم (٤١) ما المقصود من نزول المسيح شرقي دمشق؟

"وقد أشير في بعض الأحاديث أن المسيح الموعود والدجال المعهود يظهران في بعض البلاد المشرقية، يعني في ملك الهند، ثم يسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينزل عند منارة دمشق، فإن النزول هو المسافر الوارد من ملك آخر. وفي الحديث.. يعني لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو ملك الهند. وقد أُلقي في قلبي أن قول: عيسى عند المنارة دمشق، إشارة إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه. واختار ذكر لفظ المنارة إشارة إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما

أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتنن المتنصرين". [حماسة البشرى ٧٢]

"وما يغرنهم ما جاء في أحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم لفظ دمشق، فإن له مفهوما عاما، وهو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون. فمنها اسم البلدة، ومنها اسم سيد قوم من نسل كنعان، ومنها ناقة وجمل، ومنها رجل سريع العمل باليدين، ومنها معان أخرى". [التبليغ ٥١]

"إن الله تعالى قد كشف لي أن لقرية قاديان مماثلة وعلاقة مع دمشق لأن معظم سكانها ذو طبائع يزيدية ... فقد شبه الله هذه القرية - قاديان - بدمشق من هذا المبدأ". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ١٥١]

"بل من الممكن عندي أن يكون في دمشق بالذات أيضا مثل المسيح في المستقبل". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ١٥١]

تناقض رقم (٤٢) هل رب الغلام القادياني لا يتركه على خطأ ويعصمه منه؟

"وإن الغلبة الكاملة التي وعد بها الإسلام ستتحقق بواسطة المسيح، فعندما يأتي المسيح عليه السلام إلى الدنيا ثانية سينتشر الإسلام على يده في جميع الأقطار والأمصار". [البراهين الأحمدية الأجزاء الأربعة ٥٧٣]

"وإن الله لا يتركني على خطأ طرفة عين، و يعصمني من كل مين". [نور الحق

[١٩٣

تناقض رقم (٤٣) هل مات جميع الأنبياء عليهم السلام؟

"أعيسى حي ومات المصطفى؟ تلك إذا قسمة ضيزى اعدلوا هو أقرب للتقوى. وإذا ثبت أن الأنبياء كلهم أحياء في السماوات، فأى خصوصية ثابتة لحياة المسيح؟ أهو يأكل ويشرب وهم لا يأكلون ولا يشربون؟". [حمامة

البشرى 1٧]

"بل حياة كليم الله ثابت بنص القرآن الكريم.. ألا تقرأ في القرآن ما قال الله تعالى عز وجل : { فلا تكن في مزيّةٍ من إِقَائِهِ } . وأنت تعلم أن هذه الآية نزلت في موسى، فهي دليل صريح على حياة موسى عليه السلام، لأنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأموات لا يلاقون الأحياء ". [حمامة

البشرى 1٧]

"هذا هو موسى عليه السلام فتى الله، الذي أشار الله في كتابه إلى حياته، وفرض علينا أن نؤمن بأنه حي في السماء ولم يموت وليس من الميتين ". [نور

الحق ٤٠]

تناقض رقم (٤٤) هل نسخ الغلام القادياني شيئاً من القرآن؟

"إن رَقبتي هي تحت نِير القرآن الكريم، وليس لأحد أن ينسخ حتى نقطة أو حركة من القرآن الكريم". [الخزائن الدفينة ١٤٧]

"لو فرضنا جدلاً أن الإسلام أجاز الجهاد كما يفكر هؤلاء المشايخ، فهذا الحكم نسخ في هذا الزمان". [الحكومة الإنجليزية والجهاد ٨]

"تخلّوا أيها الأحبة عن فكر الجهاد الآن، فالحرب والقتال من أجل الدين حرام الآن. قد جاء المسيح الذي هو إمام الدين، فجميع الحروب الدينية قد انتهت الآن. النور الإلهي يتنزل من السماء الآن، وإن فتوى الحرب والجهاد سخرت وعبثت. فالذي يخوض الآن في الجهاد هو عدو الله، والذي يتمسك بهذا الاعتقاد ينكر النبي صلى الله عليه وسلم". [التحفة الغولروية ٤٥].

تناقض رقم (٤٥) هل آدم أبو البشر؟ وكم عمر الدنيا؟

"فجعلني الله آدم وأعطاني كل ما أعطى لأبي البشر". [الخطبة الإلهامية ٦٨]

"وما جئت إلا في الألف السادس الذي هو يوم خلق آدم، وإن فيها لهدى لقوم يتفكرون. ألا تقرأون سورة العصر وقد بين في أعدادها عمر الدنيا من آدم إلى نبينا لقوم يتفقهون؟ وهذا هو العمر الذي يعلمه أهل الكتاب".

[الخطبة الإلهامية ١٠٦]

"ولادة عيسى بغير أب ليست أعجوبة في نظري، فقد كان آدم عليه السلام بغير أب وأم". [الحرب المقدسة ٢٩٧]

"وسيفنى الجميع ويبدو أن وقت هذا الفناء هو بعد الألفية السابعة بحسب عمر الدنيا. إننا نحصي هذا العدد بدء من آدم عليه السلام ولكن ليس المراد من ذلك أن الإنسان لم يكن موجودا أو الدنيا لم تكن موجودة قبله".
[الملفوظات]

تناقض رقم (٤٦) ما قول الغلام القادياني في النبوءات العادية؟

"فما معنى النبوءة عن أمر معتاد". [البراهين الأحمدية الجزء الخامس ١٥٩]

"لا يعرف كثير من الجهلاء أن بعض الإلهامات تأتي من الشيطان أيضا، وإن جميع أكابر الأمة متفقون على هذا الاعتقاد الإلهام الذي ليست فيه إلا كلمات فقط ليس فيها ما يفوق العادة، لا يمكن أن يكون من الله تعالى، ولا يكون الإلهام جديرا بالاعتداد به أبدا ما لم تصحبه الشوكة الإلهية والمراد من الشوكة الإلهية أن يكون ذلك الإلهام أو غيره، الذي تفوه به الملهم محتويا على نبوءات عظيمة تفوق العادة وزاخرة بقدرته الله وعلمه". [ترياق

[القلوب ٦٦]

32 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"إنها سيجعل ثيبة، يموت بعلمها وأبوها إلى ثلاث سنة من يوم النكاح، ثم ردها إليك بعد موتهما، ولا يكون أحدهما من العاصمين". [التذكرة].

تناقض رقم (٤٧) ما قول القادياني في التنبؤ بالأوبئة؟

"سيتفشى وباء. لا ندري أي نوع هذا الوباء". [التذكرة 797]

إن هذه الأخبار كلها تحالفها قدرة الله تعالى وعظمته، و ليست من قبيل إخبار المنجمين بحدوث الزلازل والمجاعة، وغزو قوم قوما آخرين، وانتشار الأوبئة وكثرة الأموات وما إلى ذلك". [البراهين الأجزاء الأربعة ٢٨٩]

تناقض رقم (٤٨) ما قول القادياني في التنبؤ بالزلازل؟

"الزلازل وشيك". [التذكرة ٦٥٢]

"فلم يتنبأ ذلك الإنسان الضعيف سوى أن الزلازل تحدث والقحط يصيب والحروب تندلع... فأتساءل : ألا تحدث الزلازل على الدوام، ألا يصيب القحط دوما، ألا تستمر الحروب في مكان ما من العالم، فلماذا سمى ذلك الإسرائيلي السفية - العياذ بالله - هذه الأمور العادية نبوءة !". [عاقبة آتهم

[١٧٦]

تناقض رقم (٤٩) ما رأي القادياني فيمن يتنبأ بكثرة الأموات؟

"الموت منتشر في كل مكان". [التذكرة 008]

"ما أهمية النبوءات التي تقول بأن الزلازل ستحدث وتكثر الوفيات وتندلع الحروب وتكون المجاعات؟ ومما يؤسف له أكثر هو أنه لم تتحقق من نبوءات المسيح عليه السلام بقدر ما ثبت بطلانها". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة أوهام 119]

تناقض رقم (00) أين هو قبر المسيح عيسى؟

الجليل: "صحيح أن المسيح مات في وطنه "الجليل"، ولكن ليس صحيحا مطلقا أن الجسد المدفون نفسه أحي ثانية". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام 137]

القدس: "والطريف أن قبر عيسى عليه السلام أيضا موجود في بلاد الشام". [باقة من بستان المهدي - إتمام الحجة 81]

كشمير: "وإننا أثبتنا أن عيسى عليه السلام هاجر من وطنه... وقبره موجود في سرينكر الكشمير". [باقة من بستان المهدي - حقيقة المهدي 227]

تناقض رقم (01) ما رأي الغلام القادياني في التقديم والتأخير في الوحي؟

شنع القادياني على بعض العلماء لما قالوا في (التوفي) أن هناك تقديم وتأخير فاتهمهم بالتحريف وصار يفترى عليهم، يقول القادياني : "والقائلون بحياة المسيح لما رأوا أن الآية الموصوفة تبين وفاته بتصريح لا يمكن إخفاؤه، جعلوا يؤولونها بتأويلات ركيكة واهية وقالوا إن لفظ التوفي في آية يا عيسى إلى متوفيك... كان مؤخرا في الحقيقة من كل هذه الواقعات، يعني من رفع عيسى وتطهيره من البهتانات ببعث النبي المصدق وغلبة المسلمين على اليهود وجعل اليهود من السافلين ولكن الله قدم لفظ "المتوفي" على لفظ "رافعك" وعلى لفظ "مطهرك" وغيرها مع حذف بعض الفقرات الضرورية رعاية لصفاء نظم الكلام كالمضطرين. وكان اللفظ المذكور .. يعني: إني مُتَوَفِّيك في آخر ألفاظ الآية، فوضعه الله في أولها اضطرارا لرعاية النظم المحكم، وكان الله في هذا التأخير والتقديم من المعذورين فلأجل هذا الاضطرار وضع الألفاظ في غير مواضعها وجعل القرآن عظيم. والآية بزعمهم كانت في الأصل على هذه الصورة يا عيسى إني رافعك إلي، ومطهرك من الذين كفروا، وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة، ثم منزلك من السماء ثم متوفيك. فانظر كيف يدلون كلام الله ويحرفون الكلم عن مواضعها وليس عندهم من برهان على هذا". [حماسة البشرى ٤٦]

ثم قال في وحيه: "في هذا الصباح، وبعد تفكير كثير، ألقى في روعي أن الإلهامات يكون في ترتيبها تقديم وتأخير أحيانا". [التذكرة ٦٠٧]

تناقض رقم (0٢) ما قول الغلام القادياني في طير عيسى عليه السلام؟

"وان مثل طير عيسى كمثل عصا موسى ظهرت كحية تسعى ولكن ما تركت
للدوام سيرته الأولى". [حماسة البشرية ١٨٨]

"لذلك فإن عصا موسى بقيت عصا مع أنها تحولت إلى ثعبان مرارا وإن طيور
عيسى مع أن طيرانها على سبيل المعجزة ثابت من القرآن الكريم بقيت طينا
على أية حال. ولم يقل الله تعالى مطلقا بأنها صارت حية أيضا". [مرآة
كمالات الإسلام ٦٣]

"فلا غرابة أن يعلم الله المسيح عليه السلام من الناحية العقلية أن ألعوبة
من الطين يمكن أن تطير أو تمشي بأقدامها مثل طير حي بالضغط على زر أو
النفخ فيها". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٢٦٨]

تناقض رقم (0٣) ما رأي الغلام القادياني في حديث "وضع الجزية"؟

"والمراد من وضع الجزية واضح بين، ففي ذلك إشارة إلى أن القلوب في تلك
الأيام ستهيئاً للانجذاب إلى الصدق والحق دون الحاجة لأي قتال. وستهب
الرياح فيدخل الناس في الإسلام أفواجا. إذن، عندما يفتح باب الدخول في
الإسلام على مصراعيه وينضم إليه عالم بأسره، فممن ستؤخذ الجزية؟". [فتح
الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٦٥]

"إن الجملة: "يضع الجزية" التي جاءت في بعض نسخ البخاري ليست بصحيحة، والصحيح أن المسيح يضع الحرب ولا يحارب النصارى كما جاء في نسخ أخرى".
[حماسة البشرى ٣٧]

تناقض رقم (0٤) هل الدولة البريطانية -يأجوج ومأجوج- أو -الدجال- دولة مفسدة أم محسنة؟

"نعم إنا نرى أن القرآن قد ذكر صريحا فئة مفسدة في الدين، وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكارين مفسدين، ينسلون من كل حدب، ويهيجون الفتن في الأرض كأموج البحار، فتلك هي الفئة التي سميت في الأحاديث دجالا".
[حماسة البشرى ٧٥]

"بل الدولة البريطانية محسنة للمسلمين، والملكة المكرمة التي نحن رعايا لها يرجح الإسلام في باطنها على ملل أخرى". [حماسة البشرى ٧٨]

تناقض رقم (00) والعياذ بالله هل قبل المسيح الصلب أم لم يرض به؟

"فقد قبل المسيح أن يعلق على الصليب من أجل مصلحة الخلق... فقد أحب عليه السلام الصليب من أجل الصدق، واعتلاه كما يعتلي الفارس الشجاع فرسا مطيعا". [ترياق القلوب ٣٦٠]

"بل الحق أن الإنتحار من أجل نجات الآخرين ذنب بحد ذاته. وأستطيع القول حالفا بالله إن المسيح عليه السلام لم يرض بالصلب طواعية، بل فعل معه اليهود الأشرار ما شاءوا... فما أشنعها من تهمة القول بأن المسيح انتحر طوعاً!". [محاضرة لاهور ٢٤]

تناقض رقم (0٦) سبحانه الله ونعوذ به هل من اللائق وصف الله باللصوص؟

"قل المولوي نور الدين: جاء في الإنجيل أنه سيأتي كاللصوص. فقال القادياني: صحيح ولكن كلمة اللص ليست مناسبة". [الملفوظات]

"يقول سبحانه وتعالى إني سآتي كاللصوص؛ أي أنه لن يُعطى أيُّ منجِّمٍ أو مُلَمِّمٍ أو حَالِمٍ خبرَ موعد تلك الساعة، إلا ما كشفه الله أو سيكشفه على مسيحه الموعود. وبعد هذه الآيات ستحدث ثورة في العالم، وتُجذب معظم القلوب إلى الله تعالى، ويخمد حبُّ الدنيا في القلوب الطيبة بكثرة، وتُرفع غشاوة الغفلة عنهم، ويُسقون شرابَ الإسلام الحقيقي". [التذكرة ٦0٤]

"أما وحي الكذابين فيكون بصوت خافت مثل صوت اللصوص والعختنين". [ضرورة الإمام ٢٩]

تناقض رقم (0٧) هل هناك مجدد بعد الغلام القادياني؟

"ما الحرج في أن يأتي مجدد بعدي". [الملفوفات]

"ومن المتفق عليه عند أهل السنة أن المجدد الأخير في هذه الأمة هو المسيح الموعود الذي سيظهر في الزمن الأخير". [حقيقة الوحي ١٧٩]

تناقض رقم (٥٨) هل يطعن الغلام القادياني بعيسى عليه السلام؟

"هذا ما كتبنا من الأنجيل على سبيل الإلزام، وإنا نكرم المسيح ونعلم أنه كان تقيا ومن الأنبياء الكرام". [البلاغ ٩١]

"كلم الله موسى على جبل وكلم الشيطان عيسى على جبل، فانظر الفرق بينهما إن كنت من الناظرين". [نور الحق ٤٠]

تناقض رقم (٥٩) هل الغلام القادياني قرشي؟

"فلمست أنحدر من قبيلة قريش، وقد بعثت في القرن الرابع عشر، وكنت الأخير مبعثاً". [تذكرة الشهادتين ٤٧]

"ومع أن الله شرفني بأني إسرائيلي وفاطمي أيضا وإن لي نصيبا من كلا العرقين". [إزالة خطأ ١٦]

تناقض رقم (٦٠) هل الغلام القادياني هو النبي الأخير؟

"لم تكن في الدنيا أمة لم يأتها نذير. أولهم آدم وآخرهم أحمد، فمبارك من استطاع أن يرى الأخير". [البراهين الأحمدية الأجزاء الأربعة ٢٣]

"والعلامة الرابعة عشرة للمسيح أنه ما كان من بني إسرائيل، لكونه بلا أب، ولكن مع ذلك كان النبي الأخير من السلسلة الموسوية، وولد في القرن الرابع عشر من بعد موسى عليه السلام. كذلك أنا، فلست انحدر من قبيلة قريش، وقد بعثت في القرن الرابع عشر، وكنت الأخير مبعثاً". [تذكرة الشهادتين ٤٧]

تناقض رقم (٦١) ما هو تفسير "وأخريين منهم"؟

"[وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ]، يعني يزكي النبي الكريم آخرين من أمته بتوجهاته الباطنية كما يزكي صحابته". [حماسة البشرى ٩٨]

"[وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ]، ولقد كتب جميع أكابر المفسرين في تفسير هذه الآية أن الفئة الأخيرة من هذه الأمة، أي جماعة المسيح الموعود، تكون على سيرة الصحابة وسينالون الهدى والفيض من النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصحابة رضي الله عنهم دون أدنى فرق. فلما ثبت من النص القرآني الصريح أنه كما تمتع الصحابة بفيض النبي صلى الله عليه وسلم

كذلك سستمتع به جماعة المسيح الموعود دون أي فرق، ففي هذه الحالة لا بد من الإيمان بأن للنبي صلى الله عليه وسلم بعثا آخر يكون في الزمن الأخير في عصر المسيح الموعود في الألف السادس. وبهذا البحث ثبت أن للنبي صلى الله عليه وسلم بعثين. أو كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وعد ظهوره بتعبير آخر في العالم ثانية بروزا، وقد تحقق بظهور المسيح الموعود والمهدي المعهود". [التحفة الغولروية ٢٠٥]

تناقض رقم (٦٢) هل الإيمان بنزول المسيح ركن من أركان الدين؟

"أولا وقبل كل شيء، يجب أن يكون معلوما أن عقيدة نزول المسيح ليست جزءا من إيماننا، كما إنها ليست ركننا من أركان ديننا، بل هي مجرد نبوءة من بين مئات النبوءات التي لا علاقة لها بجوهر الإسلام وحقيقته". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ١٨٤]

وعليه فليس ركننا ولا واجبا علينا أن نؤمن أن الغلام القادياني مسيحا موعودا وهو القائل:

"والنوع الثاني من الكفر هو ألا يؤمن بالمسيح الموعود مثلا، وأن يكذب رغم إتعام الحجة الذي أكد الله ورسوله على تصديقه، مع ورود التأكيد نفسه في كتب الأنبياء السابقين أيضا. فهو كافر بسبب إنكاره أمر الله وأمر الرسول". [حقيقة الوحي ١٦٤]

تناقض رقم (٦٣) هل الدجال ابن صياد أم طائفة من الناس؟

"وقد ثبت مما ورد في صحيح البخاري، وصحيح مسلم بوجه خاص، أن ابن صياد هو الدجال المعهود، بل كان الصحابة يقولون حالفين بالله إنه هو الدجال المعهود، فأى شك بقي في كونه الدجال المعهود؟". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٢٢٤]

"وقت خروج الدجال، وخروج يأجوج... وهم قوم الروس وقوم البراطنة وإخوانهم". [التبليغ ٥٣]

تناقض رقم (٦٤) هل الأنبياء عليهم السلام علمهم الله دون معلم من البشر؟

"إن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يتلق العلم الظاهري من أي أستاذ كما تلقاها الأنبياء الآخرون، بينما جلس عيسى عليه السلام وموسى عليه السلام في الكتائب، وكان عيسى عليه السلام قد تعلم التوراة كلها من أستاذ يهودي". [أيام الصلح ٢٠٠]

"وأظهر آية فيوضه القديمة بتعليم جميع النفوس القدسية، أي الأنبياء، وتدريبهم من لدنه دون معلم ومدرس". [البراهين الأحمدية الأجزاء الأربعة ٢٠]

42 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

تناقض رقم (٦٥) هل ولادة عيسى عليه السلام إعجازا ربانيا أم بالتلقيح الذاتي والعياذ بالله؟.

"ما لهم لا يعلمون أن المراد من العلم تولده من غير أب على طريق المعجزة، كما تقدم ذكره في الصحف السابقة، ولا ينكره أحد من أهل العلم والفتنة". [الاستفتاء ٦٧]

"هذا العبد المتواضع الذي بعث على سيرة عيسى بن مريم يماثله في أمور كثيرة، فكما كانت ولادة عيسى عليه السلام نادرة اتسمت ولادتي أيضا بنوع من الندرة؛ وهي أن ابنه ولدت معي وهي من النوادر في الولادة البشرية؛ لأن في أغلب الأحوال يولد طفل واحد. ولقد استخدمت كلمة الندرة لأن ولادة المسيح بلا أب أيضا من الأمور النادرة وليست مخالفة لقانون الطبيعة؛ لأن الأطباء اليونانيين والهنود والمصريين قد كتبوا نظائر كثير لولادة أولاد من دون أب. فبعض النساء يتمتعن بحكم القادر المقتدر بكلتا القوتين العاقد والمنعقدة، ومن ثم توجد في بذرتهن خصائص الذكر والأنثى كليهما. ولقد ذكر اليونانيون نظائر هذه الولادة، كما قدم الهندوس أيضا أمثلة. وسجلت أيضا في الكتب الطبية التي ألفت مؤخرا في مصر هذه الظواهر بتحقيق كبير". [التحفة الغولروية ١٦٦]

تناقض رقم (٦٦) ما رأي الغلام القادياني في صفة الكلام للرب تبارك وتعالى:

" قد تطل هنا وسوسة برأسها في قلب أحدهم بأن المسلمين أيضا يعتقدون بأن الوحي بدأ من آدم الله وانتهى عند النبي ، فهذا الاعتقاد أيضا يستلزم انقطاع الوحي إلى الأبد بعد زمن سيدنا خاتم الأنبياء . فليكن معلوما في الجواب أننا لا نعتقد مطلقا مثل الهندوس أنه ليس عند الله من الكلام إلا ما قد أنقذه سابقا، بل إن كلام الله وعلمه وحكمته غير محدودة كذاته بحسب معتقد الإسلام فقد قال تعالى في ذلك: {وقل لو كان البحر منانا لكمات ربي ليد البحر قبل أن القد كلمات ربي ولو حنا بمثله فعدًا} (الكهف: ١١٠). أما اعتقادنا بانقطاع الوحي بعد النبي صلى الله عليه وسلم فالحق في ذلك أنه مع أن كلام الله غير محدود في حد ذاته، وحيث كانت المفاصد التي ينزل كلام الله لإصلاحها أو الحاجات التي يستها الوحي الإلهي محدودة، لذا فإن كلام الله تعالى نزل أيضا بقدر حاجة بني آدم إليه". [البراهين الأحمدية

الأجزاء الأربعة ٧٥]

"ووالله، إن فتشت لرأيت الإسلام كنز الآيات ومدينتها، وتجد فيه نورا يهب لكل نفس سكينتها. فيا حسرة على قوم يكفرون بدفائنه، ولا يتوجهون إلى خزائنه، ويحسبون الإسلام كالعظام الرميمة، لا مملوًا من النعم العظيمة. أولئك قوم لا يؤمنون بأن يكلم الله أحدا بعد سيدنا المصطفى، ويقولون قد ختم على المكالمة بعد خير الورى. فكأن الله فقد في هذا الزمان صفة

الكلام". [الاستفتاء ٧١]

44 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

تناقض رقم (٦٧) هل على الغلام القادياني المساعدة في دفع الطاعون للخير أم أنه يريد هذا الوباء للمصلحة؟

"ففي البراهين الأحمدية أيضا هذا الإلهام "أمراض الناس وبركاته" وإلهام آخر "يا مسيح الخلق عدوانا" أي أيها المسيح الذي أرسل لخير الخلق ساعدنا على دفع الطاعون". (أيام الصلح ٢١٢)

"ذات يوم عازمت على الدعاء نظرا إلى حر شديد واضطراب الناس فخطر ببالي فجأة أن ما يفعله الله تعالى إنما هو لتأييدنا فلو زال الطاعون اليوم وسلم الناس من الزلازل ونضجت الزروع جيدا سيبدأ الناس مرة أخرى بكيل الشتائم والسباب لي يقول الله تعالى: سأظهر صدقك صولات قوية. هذه هي صولاته، فلماذا أدعو لإيقافها؟ إن راحتنا لا تكمن في راحة العالم، فكل ما يحدث إنما هو لصالحنا. إن سنة الله جارية منذ القدم على هذا النحو. ما دام الله كافل أمورنا كلها فلماذا نحزن. نحن ما سيظهر ستكون آية لنا".

[الملفوظات]

"قبل تسع سنوات من اليوم زمن تحققها : بعد بضعة أعوام تفشى الطاعون في مومباي تفصيلها : حين لم يكن للطاعون أي أثر في مومباي دعوت لحلوله واستجيب الدعاء. فقد ورد في عام ١٣١١ من الهجرة الذي مضى عليه تسع سنوات امة البشرى بيت من الشعر يتضمن الدعاء التالي: "فلما طغى الفسق المبيد بسيله تمنيت لو كان الوباء المعتبر" أي حين تفاقم الفسق

45 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

دعوت الله تعالى لحلول الطاعون". [صفحة 1 من القصيدة في حماسة

البشرى] [نزول المسيح ١٦٢]

تناقض رقم (٦٨) هل دخل الطاعون قاديان؟

"ستظل قاديان مأمونة ومصونة من الطاعون غير الميمون". [التذكرة ٣١٤]

"إن مرض الطاعون في أشده في كل مكان في هذه الأيام وإن كان خفيفا في قاديان، لذا أرى من المناسب اجتناب اجتماع كبير فيبدو من الحكمة الا يجتمع الإخوة في قاديان في عطلات صيفية في كانون الأول كما اعتادوا على المجيء إلى هناك في السنوات العاضية، بل عليهم أن يدعو الله تعالى في أماكنهم ان ينقذهم وأهلهم وأولادهم من هذا الابتلاء الخطير".

[مجموعة الإعلانات]

"وقد هلكت نفوس كثيرة بالطاعون في قرية هذا العبد من يمين الدار

ويسارها". [الاستفتاء ١٠]

تناقض رقم (٦٩) هل يجوز لأحد أن ينسخ شيئا من كتاب الله؟

"إن رقبتي تحت نير القرآن الكريم، وليس لأحد أن ينسخ حتى نقطة أو حركة من

القرآن الكريم". [الخزائن الدفينة ١٤٧]

"لو فرضنا جدلاً أن الإسلام أجاز الجهاد كما يفكر هؤلاء المشايخ، فهذا الحكم نسخ في هذا الزمن". [الحكومة الإنجليزية والجهاد ٨]

"لقد خفف الله شدة الجهاد (أي الحروب الدينية) تدريجاً، إذ كان في زمن موسى عليه السلام شدة متناهية بحيث لم يكن الإيمانُ ينقذ من الهلاك وكان الرضع يقتلون، أما في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم فقد حرم قتلُ الأولاد والشيوخ والنساء كما قُبل من بعض الأمم أن تنجو من المؤاخذة بدفع الجزية دون أن تسلم، ثم في زمن المسيح الموعود قد أوقف الأمر بالجهاد كلياً". [أربعين ١٢٢]

تناقض رقم (٧٠) ما رأي الغلام القادياني في فيمن يتلقى وحيًا لا يفهمه؟

"أنه من غير المعقول أبداً ومن السفاهة حقاً أن يتلقى الإنسان وحيًا، وهو ليس بلغته أو لا يفهمه، لأن فيه تكليف ما لا يطاق، وما فائدة الوحي الذي هو فوق فهم الإنسان". [الخرائن الروحانية ج 23 ص 218]

"لا يموت أحدٌ من رجالكم." وقال : لا يمكن أخذه بمعناه الحرفي وهو: لن يموت أحدٌ من رجالكم، ذلك أن الأنبياء أيضاً يموتون، كما لا يمكن أن يحيا أحدٌ إلى يوم القيامة. غير أنني لا أفهم معنى هذا الوحي، فلعل له معنى آخر".
[التذكرة ٤٧٤]

تناقض رقم (٧١) ما معنى خلت و خلا و خلوا؟ الموت أم المضي؟

"(وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ) أَي ماتوا". [حماسة البشري

[٦٠

"ما كان نزول بشر من السماء من سنن الله وإن كان فأتوا بنظير من قرون خالية، إن كنتم من المهتدين وما كان فينا من واقع إلا خلا له نظير من قبل".

[الخرائن الروحانية ج ٣٨٠٥-٣٨١]

تناقض رقم (٧٢) هل النصوص يؤخذ بظاهرها إلا إذا وجدت قرينة صارفة؟

" فمن حق جميع النصوص الحديثية والقرائية أن تفسر نظرا لظاهر الكلمات ويحكم عليها بحسب الظاهر إلا أن تنشأ قرينة صارفة ودون القرينة الصارفة القوية يجب أن لا تفسر خلافا للظاهر ". [التحفة الغولروية ٨٨]

"وما يغرنهم ما جاء في أحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم لفظ دمشق، فإن له مفهوما عاما، وهو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون. فمنها اسم البلدة، ومنها اسم سيد قوم من نسل كنعان، ومنها ناقه وجمل، ومنها رجل سريع العمل باليدين، ومنها معان أخرى". [التبليغ ٥١]

تناقض رقم (٧٣) ما قول القادياني في القسم وظاهر النص؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْزِمٍ حَكَمًا مُفْسِدًا، فَيَكْسِرَ الصُّلَيْبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجُرْيَةَ، وَيَفِيضَ الْعَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ". [البخاري]

"والقسم يدل على أن الخبر محمول على الظاهر لا تأويل فيه ولا استثناء ، وإلا فأي فائدة كانت في ذكر القسم ؟ فتدبر كالمفتشين المحققين ". [الخرائن الروحانية ج٧ ص ١٩٢]

"أما نبوءة قتل الخنزير، فتشير إلى غلبته على عدو نجس وبذئ اللسان، ويشير أيضا إلى أن هذا العدو سيهلك بدعاء المسيح الموعود". [حقيقة الوحي ٢٩٦]

تناقض رقم (٧٤) هل مات النصراني عبد الله آتهم خلال خمسة عشر شهرا؟

"إن ما انكشف عليّ هذه الليلة هو ما يلي: لقد دعوتُ الله تعالى بمنتهى التضرع والابتهال سائلا إياه أن يحكم في هذا الأمر، وقلت لسنا سوى بشر ضعفاء، ولا نستطيع فعل شيء خلاف حكمك. فبشرني ربي بالآية التالية وقال إنَّ الفريق الذي يتَّبَع الباطل عمداً في هذا النقاش من بين الفريقين، ويترك الإله الحق، ويتخذ الإنسان العاجز إلهًا، فسوف يُلقى في الهاوية خلال

خمسة عشر شهرا، شهرٌ مقابل كل يوم من أيام المناظرة، وسيلقى ذُلاً كبيراً، شريطة ألا يرجع إلى الحق. أما الذي هو على الحق، ويؤمن بالإله الحق، فسيلقى الإكرام. وعند تحقق هذه النبوءة، سوف يبصر بعض العُقي، ويمشي بعض العُرج، ويسمع بعض الصمّ". [التذكرة 239]

"(أ): لقد كشف عليّ وحيُّ الله تعالى أن نائب المفوض عبد الله "آتهم" قد رجع إلى الحق إلى حد ما معترفاً بعظمة الإسلام ومرتبعاً من هيئته، مما أجّل وعَدّ موته وإلقائه في الهاوية كهيئة. لقد هوى في الهاوية، ولكنه نجا لأيام قلابل من الهاوية الكبرى التي تُسمّى الموت...
لقد قال لي الله تعالى...:

"اطّلع الله على همّه وغمّه، ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولا تعجبوا ولا تحزنوا، وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. وبعزّي وجلالي إنك أنت الأعلى، ونمرق الأعداء كلّ معزّق، ومكر أولئك هو يبور. إنا نكشف السرّ عن ساقه يومئذ يفرح المؤمنون. ثلّة من الأوّلين وثلّة من الآخريين. وهذه تذكرة، فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا."

أي: علم الله تعالى همّه وغمّه، أي همّ "آتهم" وغمّه، وأمهله إلى أن يندفع إلى الجرأة والبذاءة والتكذيب ثانياً، متناسياً المنة الإلهية (هذا المعنى للوحي بيّنته بتفهم رباني).

ثم قال تعالى: "ولن تجد لسنة الله تبديلا"، أي أن هذه هي سنة الله، ولن تجد لسنة الله هذه تغييراً. ومفهوم هذه الجملة كما فهمته من الله تعالى هو أنه قد جرت عادة الله تعالى أنه لا يُنزل العذاب على أحد حتى تنتهي الأسباب المثيرة لغضب الله كاملةً، ولكن لو كان في قلب المرء مثقال ذرة من خشية الله وأخذة شيء من الفزع، فلا يحلّ به العذاب بل يؤجّل لوقت آخر.

ثم قال الله تعالى: "لا تعجبوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلى إن كنتم مؤمنين". وهذا خطاب لجماعتي.

ثم قال الله تعالى: "وبعزتي وجلالي، إنك أنت الأعلى". وهذا الخطاب موجه إلى هذا العبد المتواضع.

ثم قال الله تعالى: "نمزق الأعداء كل ممزق"، أي ستصيبهم ذلة، ويورمهم هم. ومعنى هذه الجملة كما فهمته هو أن الفتح سيكون حليفي أنا، لا حليف العدو، ولن يبرح الله حتى يفضح الأعداء في كل مكر مكروه ويحبطه، أي سيخيب مكرهم الذي صنعوه وجسموه وسيصيئه ميئاً حتى يري الناس جثامه.

ثم قال الله تعالى "إنا نكشف السر عن ساقه، يومئذ يفرح المؤمنون، ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين"، أي سنكشف الحقيقة ونري دلائل الفتح البيّنة، ويومئذ يفرح المؤمنون، الأولون منهم والآخرون.

ثم بين الله تعالى أن تأجيل عذاب الموت بسبب الأمر المذكور هو من سنننا التي ذكرناها سلفاً، فمن أراد فليتخذ الآن السبيل المؤدية إلى ربه. وهذا جزاء وملازمة للذين يسيئون الظن. كما فهمت معنى ذلك أن أصحاب النفوس الطيبة الذين يحبون الله وحده، ولا تغشاهم ظلمة البخل أو التعصب أو التسرع أو سوء الفهم، فسيقبلون بياني هذا ويجدون موافقاً لأحكام الله تعالى، أما الذين ينقادون لنفوسهم وعنادها، أو لا يعرفون الحقيقة، فلن يقبلوه جزاء تجاسرهم وظلمة نفوسهم. (ب): لا يظن أحد بسبب تصريحنا هذا أنه قد حدث ما كان حادثاً، ولن يقع بعد ذلك شيء، ذلك أن البشارات الخاصة بالمستقبل قد وردت في الوحي كآتي:

"ونمزق الأعداء كل ممزق، يومئذ يفرح المؤمنون، ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين."

أي: أن الأعداء سيمزقون إربًا إربًا بهزيمة نكراء، ويومئذ سيبتهج المؤمنون الأوائل منهم والآخرين.
فاعلموا يقينًا أن الأيام آتية حين تتحقق كل هذه الأمور المذكورة في الوحي الإلهي. سيذبل العدو، وسيذلُّ المعارض، وسيظهر الفتح من كل نوع، واعلموا يقينًا أن هذا أيضًا نصرٌ، كما هو توطئة للنصر الآتي.
(ج) أحيانًا تكون النبوءة الدقيقة من أجل اختبار الناس، لكي يكشف الله لهم مبلغ عقولهم. وقد سبق أن كتبنا أن هذه النبوءة كانت تتضمن اختبارًا لذوي القلوب الزائغة أيضًا، ولذلك تحققت على نحو لطيف، غير أن لها جوانب أخرى أيضا ستتكشف حتمًا في المستقبل، كما تشير إلى ذلك نبوءة كشف الساق". [التذكرة 256]

تناقض رقم (٧٠) هل تزوج الغلام القادياني من محمدي بيغوم؟

"ويسألونك أحقُّ هو؟ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ. زوجناكها، لا مبدل لكلماتي. وإن يروا آيةً يُعرضوا ويقولوا سحر مستمر". أي: يستفتونك ما إذا كان هذا الأمر حقا. قُل: نعم، وأقسم بربي إنه لحق ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه. إنا عقدنا قرانك بها، وليس بوسع أحد تبديل كلماتي. وإن يروا آية فسوف يعرضون عنها ولن يقبلوها، ويقولون إنه لخدعة كبيرة أو سحر عظيم". [التذكرة ١٦١]

"صحيح أنه قد ورد في الوحي أيضا أن القران قد عقد على تلك المرأة في السماء، ولكن -كما بينت سلفا- عدم وقوع هذا القران المعقود في السماء

على أرض الواقع كان مشروطًا من قبل الله تعالى بشروط منها قول الله تعالى: "أيتها المرأة توبي توبي، فإن البلاء على عقبك". وكنا قد نشرنا هذا الشرط في حينها، فلما وفوا بهذا الشرط، فسخ النكاح أو أجل". [التذكرة ١٦٢]

تناقض رقم (٧٦) من هو مير عباس؟

"حبي في الله مير عباس علي اللدهياني المحترم: هو صديقي الأول الذي ألقى الله تعالى حبي في قلبه قبل غيره وهو الرجل الصالح الذي جاء قبل غيره إلى قاديان للقائي لوجه الله فقط، وذلك بعد تحمل عناء السفر على سنة الأبرار الأخيار وبنزاهة تامة لا أستطيع أن أنسى أبدا أنه أظهر الوفاء بحماس صادق، وتحمل من أجلي معاناة كثيرة، وسمع من القوم الكثير من سيء الكلام. إن مير عباس المحترم ذو سيرة طيبة وعلى علاقة روحانية بي. ويكفي لإثبات مرتبته في الإخلاص أنني تلقيت مرة بحقه إلهاما: **"أصله ثابت وفرعه في السماء"**. يعيش في هذه الدنيا الفانية عيش المتوكل". [فتح الإسلام وتوضيح المرام وإزالة الأوهام ٥٦٥]

"إنه ذلك الشخص الذي ذكرته بالخير في الصفحة 790 من كتاب "إزالة أوهام" ضمن جماعة المبايعين، قد تعثر، مع الأسف، بسبب وسوسة بعض الموسوسين، بل دخل في جماعة الأعداء.

لعل البعض يتعجب أن هناك بحقه إلهاما من الله تعالى: **"أصلها ثابت وفرعها في السماء"**، فجوابه أن معنى الإلهام هو أن أصله ثابت وفرعه في السماء، ولكن لا يوجد فيه تصريح عن الشيء الذي هو ثابت عليه من حيث

طبيعته، لا شك أن كل إنسان يتحلى بميزة من الميزات الفطرية يثبت عليها على الدوام، وإذا انتقل كافر من الكفر إلى الإسلام فإنه ينتقل مع هذه الميزة الفطرية التي يتحلى بها، والعكس صحيح، لأنه لا تبديل لفطرة الله ولا تغيير لخلق الله. إن الناس معادن مختلفة كمعادن الذهب والفضة والبرونز، فلا عجب أن يتضمن الإلهام خبراً عما يتحلى به السيد مير من ميزة فطرية لا تتبدل، ولا اعتراض على مثل هذه الأمور بل هو أمر متفق عليه عند الجميع أن الكفار أيضا يتحلون ببعض الميزات الفطرية دع عنك المسلمين، فإنهم أيضا يتصفون ببعض الأخلاق فطرياً، لم يخلق الله تعالى أحداً في الظلمة المتجسدة والظلام المطبق، ولكن الحق أنه لا يمكن لأية ميزة فطرية أن تكون سبباً للنجاة دون الاهتداء إلى الصراط المستقيم الذي هو الإسلام بتعبير آخر، لأن الإيمان والعرفان الإلهي والصراط المستقيم وخشية الله لهي من أعظم المزايا والميزات فإن لم يتحل بها أحد فلا قيمة لمزاياه الأخرى. وإضافة إلى ذلك يعود تاريخ هذا الإلهام إلى زمن كان السيد مير يتحلى بالثبات والصمود وكان مفعماً بقوة الإخلاص العظيم، وكان يعتقد في قرارة قلبه أنه سيظل ثابتاً. فلقد أخبر الله تعالى عن حالته تلك التي كان عليها في ذلك الوقت، وهذا معروف ومتعارف عليه في وحي الله تعالى أنه يخبر عن حالة أحد الموجودات آنذاك إذ يسمي أحداً بالكافر حينما يكون كافراً ويصفه بالمؤمن وثابت القدمين عندما يكون مؤمناً مخلصاً وثابت القدمين. هناك نماذج كثيرة من ذلك في كلام الله. ومما لا شك فيه أن السيد مير ظل طول عشرة أعوام ضمن المخلصين لي بكل إخلاص وحب وثبات، وقد دفعه الإخلاص والحماس عند البيعة ألا يقتصر على بيعته هو بل أدخل في هذه الجماعة أعمامه وأقاربه ورفقائه وأصدقائه وذويه أيضا. ولقد بعث إلي خلال هذه السنين العشرة رسائل تفيض بالإخلاص والتقدير لدرجة يصعب علي بيانه الآن، إلا أن قرابة مئتي رسالة له لا تزال بحوزتي أظهر فيها منتهى تواضعه

وإخلاصه وتقديره بل ذكر في بعضها رؤاه التي صدقت له روحانيا أنني من الله وأن معارضيَّ على الباطل. وقد بين بناء على رؤاه معيته لي الأبدية أي أنه سيكون معي في الدارين. كذلك قد أشاع رؤاه هذه في كثير من الناس وأخبر بها تلامذته ومخلصيه. فلو أخبر إلهام الله تعالى عن أظهر إخلاصه بهذا الحماس المفرط أنه ثابت غير متردد الآن فهل يعتبر ذلك الإلهام خلافاً للواقع؟ إن كثيرا من الإلهامات الإلهية تعبر عن الحالة الراهنة فحسب ولا علاقة لها بعاقبة الأمور، وهناك أمر آخر معروف أنه لا يمكن الحكم على سوء عاقبة أحد ما دام على قيد الحياة، لأن قلب الإنسان بيد الله جلّ شأنه فإذا شاء فهو قادر على توجيه قاسي القلب ومختوم الفؤاد إلى الحق في لمح البصر. على أية حال، يدل هذا الإلهام على الحال وليس على المآل بالضرورة، وخاصة أن المآل لم يظهر". [مجموعة الإعلانات]

تناقض رقم (٧٧) ما رأي القادياني فيمن يعيش مئات السنين؟

" وإذا قال قائل بأن أهل الكهف أيضا يعيشون دون طعام، قلت : إن حياتهم ليست في هذه الدنيا، وقد برهن حديث صحيح مسلم الذي يتحدث عن "مائة سنة" على موتهم بكل جلاء. لا شك أننا نؤمن بأن أصحاب الكهف أحياء مثل الشهداء، وحياتهم كاملة، ولكنهم قد نجوا من الحياة الدنيوية الناقصة والمعادية " [إزالة الأوهام ٤٥٥]

"كما قد ثبت بالمشاهدة أن بعضهم عاشوا في العصر الحالي ٣٠٠ عام، وهذا العمر خارق للعادة. كما أن قوة الذاكرة أو قوة البصر لبعضهم تبلغ الكمال بحيث لا نظير لها. ويكون الناس من هذا القبيل نادري الوجود جدا، بحيث يظهر أحدهم بعد مئات السنين بل آلاف السنين". [الكحل لعيون الآرية 0١]

تناقض رقم (٧٨) هل يحترم الغلام القادياني بولس الذي يعتبره النصارى رسولا؟

"أما نحن فلا نستخدم اللغة البذيئة قط بحق أنبياء الأقسام الآخرين، بل نعتقد أنه بقدر ما جاء الأنبياء في العالم إلى أقوام مختلفة، وقد آمن بهم عشرات ملايين الناس وترسخت عظمتهم وحبهم في أي بقعة من بقاع العالم، وقد أكل الدهر و شرب على هذا الحب والاعتقاد، فهذا الأمر وحده يكفي دليلا على صدقهم، لأنهم لو لم يكونوا من عند الله لما انتشر قبولهم في قلوب عشرات ملايين الناس. العزة التي يهبها لعباده المقبولين لا يهبها لغيرهم وإذا حاول أحد أن يحتل مكانهم يدمر سريعا ويهلك". [ينبوع المعرفة و رسالة الصلح ٤١٥]

"وتفصيله كما رأينا في أنجيل النصارى أن بولص الذي كان أول رجل أفسد دين النصارى وأضلهم، وأجاح أصولهم، ومكر مكرًا كبرًا، وسار إلى دمشق وافترى من عند نفسه قصة طويلة ليعرضها على بعض سادات النصارى الذين كانوا غافلين من مكائده، وكانوا سفهاء بادي الرأي، ذوي الآراء السطحية والعقول الناقصة الضعيفة، سريعي الإيمان بالخرافات المنقولة والعجائبات المروية، ولو كان ناقلها وراويها أمرًا كذابا مفسدا، فلقى بولص في دمشق

رجلا منهم الذي كان اسمه أنانيا، وكان أولهم غباوة وسريع الميل إلى مثل هذه المزخرفات فقال يا سيدي إني رأيت كشفا عجيبا.. أني كنت أسير مع جملة فرسان إلى جهة من الجهات وكنت من أشد الأعداء لدين المسيح، أروح وأغدو في هذا الفكر، فنزل علي المسيح وناداني من الضوء، وسمعت صوته وعرفته، فقال لم توذيني يا بولص؟ أتطبق أن تضرب يدك على رمح الحديد؟ فزجرتني وخوفني حتى خفت وارتعدت، فقلت: يا ربي إني تبت مما فعلت، فأمر ما أفعل بعد ذلك. فأمرني وقال: سير إلى مدينة دمشق، وابحث فيها عن رجل اسمه أنانيا، واقصص عليه هذه القصة، فهو يعرفك ما يكون عمك. فالحمد لله أني وجدتك ورأيتك على صفات عرفني بها ربي المسيح ثم قال بعد تمهيد هذه المكائد يا سيدي إني بريء من دين اليهود فأدخلني في الملة المقدسة النصرانية، فإني حتك مؤمنا ومبشرا من المسيح. فتنصر على يد أنانيا، وأجابه أنانيا في كل ما طلبه وعظمه وأشاع هذه القصة في مدينة دمشق. فأول أرض غرس فيه شجرة ربوبية المسيح هي مدينة دمشق، وغرس بولص فيها هذه الأشجار الخبيثة وأهلك أهلها، فالنصارى كلهم أشجار بذر بولص الذي بذره في دمشق، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يذكر مدينة دمشق ومثل في نبأ المسيح الموعود تنبيها إلى أن تلك الأرض كانت مبدأ للفساد، ومنبعا أولا لفتن التنصر وجعل العبد إلها ثم سيصل عبد موحد إليه في آخر الزمان لإشاعة التوحيد كما وصل بولص لإشاعة الشرك والكفر والخبث تليسا من عند نفسه، ليكون له مكانا في أعين النصارى". [حماسة البشرية ٧٢]

تناقض رقم (٧٩) هل عمر الغلام القادياني ٨٠ عاما؟ أو قريبا من ذلك؟

57 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"ثمانين حولا، أو قريبا من ذلك، أو تزيد عليه سنيًا، وترى نسلا بعيدا".

[التذكرة ٥]

"أما سوانحي الشخصية فهي أني ولدت في أواخر أيام السيخ في ١٨٣٩ أو ١٨٤٠ وكنت في عام ١٨٥٧ في السادسة عشرة أو السابع عشرة من عمري،

ولم تكن قد نبتت اللحية والشوارب". [البراءة ٢٦٦]

ولد عام ١٩٣٩م - أو ١٩٤٠م ومات عام ١٩٠٨م.

تناقض رقم (٨٠) تناقض تصحيح الغلام القادياني حديثا يبطل نبوته؟

"والعجب منهم أنهم يظنون أن الأحاديث تشهد على نزول المسيح من السماء مع أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخبر غير مرة عن وفاة المسيح، فقال في حديث كما جاء في الطبراني والمستدرک عن عائشة قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه الذي تُؤفِّي فيه لفاطمة: إن جبريل كان يُعارضني القرآن كل عام مرة، وإنه عارضني بالقرآن العام مرتين، وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف الذي قبله، وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومئة سنة، فلا أراني إلا ذاهبا على رأس الستين. واعلموا أيها الإخوان أن هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات وله طرق، وهو يدل بدلالة صريحة

على موت المسيح". [حماسة البشرى ٣٥]

58 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"ثمانين حولا، أو قريبا من ذلك، أو تزيد عليه سنيًا، وترى نسلا بعيدا".

[التذكرة ٥]

"أما سوانحي الشخصية فهي أني ولدت في أواخر أيام السيخ في ١٨٣٩ أو ١٨٤٠ وكنت في عام ١٨٥٧ في السادسة عشرة أو السابع عشرة من عمري،

ولم تكن قد نبتت اللحية والشوارب". [البراءة ٢٦٦]

فالمفروض بناء على تصحيح الغلام القادياني للحديث أن يعيش ٣١ سنة تقريبا.

تم بحمد الله



الخاتمة

هذا ما يسر الله لنا من ذكر تناقضات الغلام القادياني وما هي إلا نماذج... والتناقضات لو وقعت من إنسان عادي لكان الأمر هين، فيبقى الإنسان جاهلاً ويتعلم ما يجهل ويخطئ ويصيب وسبحان الله العليم في علمه، هذا فضلاً أن الجاهل في مسألة دينية أو مسائل ليس له أن يخوض فيها إلا بعد العلم، أما وأن صاحب ما ذكرنا من تناقضات يدعي مقام النبوة والوحي من الله فهذا هو الأمر العظيم، والعياذ بالله سبحانه تبارك وتعالى وتقدس وتنزه أن ينسب شيء مما سبق له، نعوذ بالله ثم نعوذ بالله ثم نعوذ بالله.

إن كتاب الله جل في علاه وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي من الله ينبغي أن يعظم ويقدم على فلان وعلان... ومن يعرض عن كلام الله العظيم ورسوله الكريم تجده يعجبه كلامه ورأيه أو يعظم فلان أو قول فلان... ولقد قدم الله من البشر محمداً صلى الله عليه وسلم فنسأل الله تقديمه على غيره من البشر...

فما بالك بمن يتلاعب بنصوص وحي الله -نسأل الله الثبات على الإسلام والإيمان والتوحيد والطاعة- وربما تجد كثيراً من البشر يمنعهم التلاعب بقول فلان وعلان الخوف أو ظهور الكذب... فما بالك بالله الملك الحق الواحد القهار.

60 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

إن من يدرس كتب القادياني أو كثيرا منها وسيرته، يدرك أن الله جعله مثالا لمن يكذب ويتقول عليه، الكذب ظاهر، والتناقض بين، نقول هذا بناء على الأدلة بين أيدينا ثم الله العليم أعلم.

إن القاديانية تقدم الغلام القادياني للناس في صورة مخالفة لحقيقته، كمن يقدم أوصافا للحمل، فإذا هو يلدغ أو له أنياب والعياذ بالله.

وما سبق من تناقضات حجة على القادياني والقاديانية فالقادياني هو القائل:

"لا بد أن يكون في كلام الكاذب اختلاف وتضاد". [الخزائن الروحانية ج ١٠ ص ٢٧٥]

"لا يمكن أن يكون في حديث العاقل وصافي القلب أي تناقض أو اختلاف، ولكن المجنون والمنافق يكون في حديثه اختلاف وتناقض". [المصدر السابق ج ١٠ ص ١٤٢]

وهو القائل:

"اعلموا أن الكذب مثل أكل القذارة". [حقيقة الوحي ١٩٣]

61 تناقضات مدعي النبوة غلام أحمد القادياني

"لا شيء أسوء من الكذب في هذا العالم". [حقيقة الوحي ٤١٦]

وهو القائل:

"وإننا أقررنا بأن كتبنا كلها من حول الله ذي الجلال". [غلاف إعجاز المسيح]

"إن كتاباتي كلها مصطبغة بصبغة الوحي لأنها كتبت بتأييد خاص من الله تعالى". [سيرة المهدي رواية ١٠٤]

وهو القائل:

"ليس هناك محك أفضل من نبوءتي لإختبار صدقي أو كذبي". [مرآة كمالات الإسلام ١٦٥]

" إذا ثبت بطلان نبوءة واحدة من ضمن مائة نبوءة فسأعترف بأني كاذب ". [أربعين ١٤٢]

وهو القائل:

"إن الله لا يتركني على خطأ طرفة عين و يعصمني من كل مين ". [نور الحق ١٩٢]

"إيماني بالوحي النازل علي كما أؤمن بالتوراة والإنجيل والقرآن الكريم".

[أربعين ١٣٤]

اللهم ربنا لك الحمد ولك الشكر.

الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على الصادق الأمين.



رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^ط

رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

رَبَّنَا لَا تُوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا^ج

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ^ط وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^ج

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ^ج

رَبَّنَا إِنَّا ءَامَنَّا فَآغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

رَبَّنَا آغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

رَبَّنَا فَآغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ

رَبَّنَا آغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

رَبَّنَا ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

رَبَّنَا آغْفِرْ لَنَا وَإِلْحُوتِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^ط

الحمد لله رب العالمين